



كلمة وفد جمهورية العراق امام الدورة
الـ(48) لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية
2020/11/25-23
تحت البند (3)

السيد رئيس

السيدات والسادة الحضور ...

تحية طيبة ...

بداية نتقدم بالتهنئة الى سعادتكم لانتخابكم رئيساً للدورة الحالية واعضاء مكتبكم الجديد، كما نعبر عن شكرنا لرئيس الدورة السابقة ومكتبه على الجهود التي بذلوها، ولا يفوتنا أن نشكر السيد لي يونغ مدير عام المنظمة والسكرتارية على جهودهم في الاعداد والتنظيم لاعمال هذه الدورة.

السيد الرئيس..

يؤيد وفد بلادي بيان مجموعة الـ 77 والصين الذي القته السيدة السفيرة MARIA NATIVIDAD الممثل الدائم لجمهورية الفلبين، ويثني وفد بلادي على التقرير السنوي لعام 2019 الصادر عن السيد المدير العام لمنظمة اليونيدو، والمتضمن أنشطة المنظمة وانجازاتها خلال الفترة السابقة. وتعد منظمة اليونيدو أحد أهم الركائز في عملية تنمية المشاريع الصناعية والاقتصادية لدول العالم واننا على ثقة تامة بجهود المنظمة في تركيز اهتمامها على تحقيق تنمية شاملة في البلدان التي تعاني من ركود اقتصادي وببطء في عجلة التنمية. إذ ان اليونيدو شريك اساسي لدول العالم في هذا المجال.

السيد الرئيس

لقد تطوع العراق من بين 49 دولة لتقديم استعراضه الطوعي للتقرير الوطني الاول حول اهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي رفيع المستوى الذي عقد في تموز 2019 تحت

رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بنيويورك، لعرض تجربته الفريدة في التنمية من عمق الحرب والنزاع، والرغبة بالتشبث بالحياة والتقدم. والمنبثق من الرؤية الوطنية 2030 وليشارك تجربته مع تجارب البلدان الأخرى لتبادل الخبرات والممارسات وإثراء للخبرات الدولية. وتأتي هذه المراجعة الوطنية ضمن التقرير الطوعي الأول بوصفها جهداً وطنياً وخطوة ضرورية لمتابعة جدول اعمال التنمية المستدامة، إذ تزامن إعلان خطة التنمية المستدامة وأهدافها ومقاصدها مع إنشغال العراق في الحرب ضد التنظيمات الإرهابية، وتداعيات انخفاض أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية. مع ذلك فإن العراقيين لم يتركوا يوماً التطلع نحو مستقبل أفضل وتواصل مع أهداف الالفية.

ركز العراق في استعراضه الطوعي على التقدم المحرز والتحديات الظاهرة والضامنة مع تنفيذ أولويات رؤية العراق 2030 وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، التي يتم تنفيذها من خلال خطط واستراتيجيات مختلفة، بما في ذلك خطة التنمية الوطنية العراقية (2018-2022) والبرنامج الحكومي العراقي، وبرز ما واجه الحكومة في تنفيذ استعراضها هو النقص الحاد في توفر البيانات، بما في ذلك نقص البيانات المصنفة، الذي شكل تحدياً حقيقياً في مجال بناء المؤشرات ومراقبة التقدم الحاصل في مجال أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة الى العديد من التحديات على طريق التنمية المستدامة كأثار الحرب ضد الارهاب الداعشي وما نتج عنه من ممارسات ارهابية استهدفت البنى التحتية للبلاد بمختلف المجالات، ويضاف الى جملة التحديات تحدٍ جديد هو جائحة كورونا، التي الفت بتقلها على مجالات الحياة كافة، وخاصة الجانب الاقتصادي والصناعي.

وبناءً على ما تقدم يجدد وفد بلادي تاكيداً على أهمية تواجد المنظمة في العراق من خلال فتح مكتب لها في بغداد بهدف امكانية المتابعة والاهتمام المباشر وادارة المشاريع بشكل اسرع، وبالتالي سينعكس ايجاباً على استثمار الجهود واعطاء صورة واضحة عن الواقع الصناعي

والاقتصادي في العراق، ولتطوير المشاريع الصناعية من خلال ايجاد فرص مثمرة في تحريك الصناعة العراقية في القطاع العام والخاص وايجاد وسائل بديلة للموارد النفطية التي يعتمد عليها العراق بشكل كبير.

يتطلع العراق بأن يكون لمنظمة اليونيدو دوراً أساسياً أيضاً في الورقة الاصلاحية البيضاء التي اطلقها السيد رئيس الوزراء نتيجة للالزمة المالية والاقتصادية التي يمر بها البلد، والتي تتألف من ثلاثة محاور رئيسية قصيرة المدى المتمثلة بتحقيق الاستقرار المالي المستدام، ومتوسطة المدى المتمثلة بتحقيق إصلاحات اقتصادية كلية وفق أسس استراتيجية واعطاء الاولوية للقطاعات الصناعية المنتجة وتوفير فرص عمل مستدامة بهدف توفير بدائل اقتصادية حقيقية استناداً الى القطاعات المنتجة التي يمكن تحريكها بشكل سريع لتعزيز القطاعات غير النفطية ومساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي، والمحور الاخير طويل الامد الذي يتضمن تحقيق المشاريع الاستراتيجية الكبرى.

كما يدعو وفد بلادي منظمة اليونيدو الى توسيع دائرة الاستفادة من برنامج الشراكة القطرية ليشمل دولاً اكثر ومنها العراق.

ختاماً السيد الرئيس....

يُعرب وفد بلادي مرة اخرى عن شكره للسيد لي يونك المدير العام للمنظمة والمسؤولين فيها على حسن التعاون والتنظيم والجهود المبذولة للخروج بنتائج مثمرة لهذه الدورة.

شكرا السيد الرئيس